

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة - العدد الثاني والثلاثون - الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٢٢)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foia@aru.edu.eg



قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشريبي	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د. أحمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحضير

رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. محمد رجب فضل الله	٩
عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	د. كمال طاهر موسى	١٠
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر	مدرس (أستاذ مساعد)- مناهج وطرق التدريس	د. محمد علام طلبية	١١
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية	مدرس (أستاذ مساعد)- الصحة النفسية	د. ضياء أبو عاصي فيصل	١٢
عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية	مدرس (أستاذ مساعد)- مناهج وطرق التدريس	د. نانسى عمر جعفر	١٣
عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	أ. أسماء محمد الشاعر	١٤
عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	أ. أحمد مسعد العسال	١٥
عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	أ. محمد عربي	١٦
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية	أستاذ أصول التربية	أ.د. زكريا محمد هيبه	١٧
كلية التربية - جامعة أسيوط	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. عبد الرازق مختار محمود	١٨
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي		أ.د. مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	١٩

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"

٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً" - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.

١٤	أ.د. الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د. ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د. محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د. محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، ويقطع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د. محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د. مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د. ممي محمد ابراهيم غنابم	أستاذ التخطيط التربوي واقصايات	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في

أصول التربية والتخطيط التربوي	التعليم			
عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان- نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.	الجامعة الأردنية - الأردن	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	أ.د ناصر أحمد الخوالده	٢١
عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" - المشرف العام على البحوث والبيانات هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".	جامعة طيبة - السعودية	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	أ.د نياف بن رشيد الجابري	٢٢
الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -	جامعة طنطا مصر	أستاذ تربويات الرياضيات	أ.د يوسف الحسيني الإمام	٢٣

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق

، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ،

ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول

والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد

الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية،

والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب

عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع

البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة

"الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحفظ

هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلزمات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من: -موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

محتويات العدد (الثاني والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
بحوث العدد		
١	فعالية برنامج تدريبي قائم علي الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة التنظيم التشاركي لدى طلاب كلية التربية إعداد أ.د. أحمد عبد الرحمن إبراهيم أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة الزقازيق أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ جهاد وجيه محمد رضا خليفة	
٢	فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة العريش الباحثة / داليا عمر أحمد	
٣	فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة العريش	

<p>الباحثة / داليا عمر أحمد</p> <p>فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتياً لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وازاعي القوقعة بمدارس الدمج والعيادات</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. عبدالحميد محمد علي</p> <p>أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>د. ضياء أبو عاصي فيصل</p> <p>مدرس الصحة النفسية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة / دعاء إسماعيل</p>	<p>٤</p>
<p>فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض حدة السلوك اللاتوافقي لدي الأطفال الصم</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. عبلة حنفي عثمان</p> <p>أستاذ سيكولوجية الفن كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>أ.د. عبد الحميد محمد علي</p> <p>استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة/ دنيا على السيد عطية</p>	<p>٥</p>
<p>نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأساسي بمصر (رؤية مقترحة)</p> <p>إعداد</p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. أمل محسوب زناتي</p> <p>مدرس الإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة / رشا محمد صلاح الدين عبد العزيز</p>	<p>٦</p>

<p>دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء" دراسة تقييمية لدور موظفي مجلس المدينة" إعداد أ.م.د. كمال ظاهر موسى استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة العريش د. أحمد مرتاح إبراهيم مدرس الفلسفة كلية الاداب جامعة العريش الباحث/ سلام جرود سليمان سلام</p>	<p>٧</p>
<p>تصور مقترح لتحسين أداء مديري مدارس التعليم المجتمعي بشمال سيناء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إعداد أ.د. إبراهيم عباس الزهيري أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية - كلية التربية - جامعة حلوان د. عبد الكريم محمد احمد مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ سماح سويلم سالم سلامة</p>	<p>٨</p>
<p>تطوير إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية على ضوء الخبرة الأمريكية إعداد أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ شيماء محمد عطيه محمد</p>	<p>٩</p>

<p>إدارة العلاقات العامة بمديرية التربية والتعليم بسيينا في ضوء اتجاهات الفكر الإداري المعاصر</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. هنداوى محمد حافظ</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحث / مصطفى زايد عودة سلامة</p>	<p>١٠</p>
<p>نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية (رؤية مقترحة)</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. هنداوى محمد حافظ</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحث/ ناصر أحمد عابدين مهران</p>	<p>١١</p>
<p>تفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي: دراسة مستقبلية</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. محمد أحمد ناصف</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة الزقازيق</p> <p>الباحث/ نصار مسعد سالماني</p>	<p>١٢</p>

<p>تصور مقترح لخدمة جامعة العريش للمجتمع السيناوي في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. محمد أحمد ناصف</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة الزقازيق</p> <p>الباحث/ نصار مسعد سالم</p>	<p>١٣</p>
<p>فاعلية استخدام نظرية فيجوسكى فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية</p> <p>إعداد</p> <p>أ.م.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة</p> <p>أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية جامعة العريش</p> <p>أ.د. نبيل صلاح المصيلحي جاد</p> <p>أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحث/ نها محمد ربيع إسماعيل</p>	<p>١٤</p>
<p>فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد</p> <p>إعداد</p> <p>أ.د. عطيه عطيه محمد سيد</p> <p>أستاذ التربية الخاصة كلية علوم الإعاقة والتأهيل</p> <p>أ.د. عبد الحميد محمد علي</p> <p>أستاذ الصحة النفسية المتفرغ</p> <p>الباحثة/ هبة أحمد سامي عبد العاطي</p>	<p>١٥</p>

تقديم

نهاية عام في مسيرة المجلة ، وبداية عام للدراسة الجامعية

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٢) من مجلتنا العلمية هو العدد الأخير من العام (العاشر) للمجلة يأتي ، وقد تحقق الهدف ، والوعد الذي قطعته هيئة التحرير على نفسها بأن يكون العام العاشر هي عام التجديد والتطوير الهادف، والوصول إلى قمة التقييم. نحتفل - مع إطلالة هذا العدد الجديد ببلوغ المجلة للنقطة (٧) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة؛ بما يعني استيفاء المجلة لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجالات العلمية.

إننا نعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٤٩) لنصر أكتوبر العظيم ... هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم ، والذي أعاد به الهيئة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

لقد أثبت نصر أكتوبر أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي ، ثم التوكل على الله، والمباغنة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر) ، ومن ثم كان النصر ، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر ، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية ، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة ، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً ، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير ، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٢ بداية عام جامعي جديد : ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة ، وجامعتنا بخاصة ، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص.

وفي العام الجامعي الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، العام الحادي عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله ، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في :

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك ، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة ، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي .
 - إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل : القوائم ، والاختبارات ، والمقاييس ، وبطاقة الملاحظة ، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين ، بحيث لا يقتصر النشر - خاصة الالكتروني منه - على تقارير البحوث.
- نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير





بحوث ودراسات محكمة

البحث الخامس عشر
فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات
التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات
النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
إعداد

أ.د. عطيه عطيه محمد سيد

أستاذ التربية الخاصة

كلية علوم الإعاقة والتأهيل


أ.د. عبد الحميد محمد علي

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

مدير مركز الإرشاد النفسي

الباحثة

هبة أحمد سامي عبد العاطي



فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات النمطية لدى
الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
أ.د. عطيه عطيه محمد سيد أ.د. عبد الحميد محمد على أ. هبة أحمد سامي عبد العاطي

فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

أ.د. عبد الحميد محمد علي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
مدير مركز الإرشاد النفسي

أ.د. عطيه عطيه محمد سيد
أستاذ التربية الخاصة
كلية علوم الإعاقة والتأهيل

الباحثة/ هبة أحمد سامي عبد العاطي
أخصائية نفسية بالمدرسة المصرية اليابانية

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على توظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة لخفض حدة السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

وتطبيق برنامج قائم على توظيف السلوكيات التكرارية والمقيدة لخفض حدة السلوكيات النمطية عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكون أفراد البحث من (١٠) أطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة وقوامها (٥) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، والأخرى تجريبية قوامها (٥) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تم تطبيق البرنامج المكون ٣٦ جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وتكونت أدوات البحث مقياس كارز للتوحد الطفولة (تعريب بهاء الدين جلال، ٢٠١٥)، مقياس السلوك النمطي (السيد مصطفى راغب وصبري عبد المحسن)، البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وكانت من أهم النتائج أن البرنامج

المقترح قد عمل على خفض حدة بعض السلوكيات النمطية للأطفال ذوي اضطراب
طيف التوحد.
الكلمات الدالة: اضطراب طيف التوحد - السلوكيات التكرارية والمقيدة - السلوك
النمطي.

Abstract

The objective of the research is to verify the effectiveness of a program based on the employment of certain repetitive and restrictive behaviors to reduce the severity of typical behaviors in children with autism spectrum disorder.

A program based on the employment of repetitive and restrictive behaviors to reduce the severity of typical behaviors in children with autism spectrum disorder, and research personnel (10) children divided into two groups, one female officer, 5 children with autism spectrum disorder, and one experimental group. (5) Children with autism spectrum disorder (ASD).

The 36-session program was implemented in three sessions a week, and research tools formed the Karz child autism scale. (Araib Bahauddin Jalal, 2015) Standard of Conduct (Mr. Mustafi Raghav and Sabri Abdul Mohsen).

One of the most important findings was that the proposed program had served to reduce the severity of some of the typical behaviors of children with autism spectrum disorder.

Keywords: autism spectrum disorder - repetitive and restrictive behaviors – stereotyped behaviors.

مقدمة

يشمل اضطراب طيف التوحد عجزين أساسيين هما مشكلات التفاعل الاجتماعي والسلوكيات المقيدة والمتكررة وعلى الرغم من أن العلاجات لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي قد تقدمت بسرعة؛ إلا أن الباحثين أقل وضوحاً بشأن السلوكيات المقيدة والمتكررة والآليات التي تقوم عليها وكيفية إدارة هذه السلوكيات، وهذه السلوكيات لها فوائد للأشخاص المصابين بالتوحد، وعلى سبيل المثال يمكن أن

يساعد رفرفة اليد الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد في المواقف الجديدة للحد من القلق أو التواصل بشكل أفضل عندما يشعرون بالإحباط. ويظهر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بإعاقه كيفية في نمو التفاعل الاجتماعي، والسلوك الاستقلالي والمهارات الحس حركية، والأنشطة التخيلية، إما لأنها لم تنمو بدرجة مناسبة، وإما لأنها فُقدت في مرحلة الطفولة المبكرة، كما يصاحب ذلك سلوك محدود ونمطي ومتكرر من الاهتمامات والنشاطات. أحمد عكاشة (٢٠٠٥، ١٩٣) وتظهر أعراض اضطراب طيف التوحد باختلاف شديد من طفل لآخر، ويعود هذا الاختلاف في الدرجات؛ وذلك نظرًا لتفاوت القدرات الإدراكية لدى أطفال طيف التوحد، والأوضاع البيئية التي يجد فيها الطفل ذاتوي نفسه، ويعتمد شدة ظهور الأعراض على التدخل والعلاج المبكرين الذين يتلقاها الطفل، وتختلف أعراض التوحد وسماته وتخف وتشتد من طفل لآخر؛ وذلك نظرًا للاختلاف الطبيعي بين كل طفل وآخر؛ فإنه ليست هناك طريقة معينة بذاتها تصلح للتخفيف من الأعراض في كل المجالات. محمد عناني (٢٠٠٥، ١٠٦).

وتتعدد أشكال السلوكيات التكرارية والمقيدة التي يبديها الطفل التوحدي ومنها: أرجحة الجسم للأمام وللخلف أو يمين أو يسار، التحديق في أي شيء في الغرفة، رعشة العين، تحريك الأصابع أمام العين، الانشغال باللعب بالأصابع أو أحد أعضاء الجسم، رفرفة اليدين، مسح الجسم باليد أو بشيء محدد، لوي خصلات الشعر، تقليب الكتفين، شم الأشياء أو شم الناس، دوران الطفل حول نفسه باستمرار دون إحساس بالدوخة. سعيد حسني العزة (٢٠٠٢، ٧٣).

مشكلة الدراسة:

ومن خلال ملاحظة الباحثة المباشرة للأطفال من خلال العمل معهم كأخصائية تعديل سلوك في مركز بست لايف، قد لاحظت الباحثة أن السلوكيات التكرارية والمقيدة من الممكن أن يتم توظيفها بشكل يقلل من السلوكيات النمطية ويزيد من

فرص التفاعل لدي الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وبعد سؤال المتخصصين أظهروا أن الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد يظهروا مستوى أعلى من السلوكيات التكرارية والمقيدة والتي من الممكن توظيفها بشكل مناسب. يُظهر معظم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد سلوكًا أو مجموعة من السلوكيات النمطية حيث يمضون أوقات طويلة في سلوكيات وحركات وطقوس نمطية متكررة ويلعبون بشكل طقوسي لساعات طويلة بأشياء معينة كما أنهم يظهرون اهتماماً مفرطاً من نوع محدد. وفاء الشامي(٢٠٠٤، ٢٠٠٥).

والطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد هو طفل شديد الانسحاب عن العالم الذي يعيش في وسطه وقد يجلس لساعات طويلة يلعب في أصابعه، ويذهب لعالم الخيال، ويظهر الانسحاب على هؤلاء الأطفال منذ بداية حياتهم، والاستغراق في الذات، وصعوبة التواصل معهم، وعدم القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين. عبد الرحمن العيسوي(٢٠٠٥، ٨٧).

وتأخذ الحركات النمطية لطفل طيف التوحد أشكالاً عدة، مثل الرفرفة بيديه وذراعيه والمشي علي أطراف الأصابع، ويدور كثيراً في المكان، وتكثر حركات يديه ورجليه عند استثارته، ونتيجة لأن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من انخفاض في قدراتهم العقلية فإن تلك الحركات النمطية التي يبديها هؤلاء الأطفال قد تتحول إلي الإيذاء الجسدي لأنفسهم، حيث لوحظ عليهم القيام بحركات تؤدي إلي إيذائهم، كعض الذراع أو ضرب الرأس في الأجسام الصلبة كالطاولة، مما قد ينتج عنه جرح أنفسهم. وفاء الشامي(٢٠٠٤)، لمياء عبد الحميد(٢٠٠٨)

وتظهر أعراض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في بعض الحالات خلال الشهور الست الأوائل بعد الميلاد، ولكن الأغلب أن يكون ظهورها فيما بين العام الثاني والثالث من عمر الطفل، وذلك حينما يدرك الطفل تفرد كإنسان مستقل فإذا لم يجد تجاوباً من الآخرين ازدادت حدة المشكلة، وتزداد المشكلة حدة بابتعاد الطفل ذوي

اضطراب طيف التوحد عن الآخرين، وعجزه عن التفاعل مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها. عثمان فراج(٢٠٠١، ٢).
اتفقت معظم الدراسات السابقة أن الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من سلوكيات تكرارية ومقيدة (Bellini Peters, Benner & Hopf (2007)؛ Mackay, Mackay Knott, & Dunlop (2007)؛ والأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد يميلون إلى إظهار أكثر كثافة ومتكررة السلوك النمطي بالنسبة لأقرانهم (Bodfish, Symons, Paker & Lewise (2000)؛ Ahearn Clark, Macdonald & Chung (2007)؛ ودراسة Sayers, Oliver & Wallis(2011)

فروض البحث

- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك النمطي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس السلوك النمطي لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبعي لمقياس السلوك النمطي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- إعداد برنامج تدريبي باستخدام بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة للحد من بعض السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- ٢- تطبيق برنامج باستخدام بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة للحد من بعض السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٣- التحقق من فاعلية برنامج باستخدام بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة للحد من بعض السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٤- التعرف على السلوكيات النمطية بشكل أفضل وكيفية التعامل معها عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث في الآتي :
- توضيح كيفية استخدام السلوكيات المقيدة والمتكررة كنقطة قوة واستخدامها في الحد من السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من فئة أطفال التوحد حيث أن معدل الاضطراب أخذ في الازدياد على المستويين العربي والعالمى.
- هذه الدراسة ربما تقيد صانع القرار في أن يتخذ قرارا لتطبيق البرامج العلاجية على أطفال التوحد في مدارسهم الحالية.

مصطلحات البحث :

البرنامج التدريبي:

تعرفه الباحثة أنه مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة والمتنوعة وفقا لبرنامج مخطط في ضوء أسس علمية تدمج فيه الباحثة السلوكيات المقيدة والتكرارية في الأنشطة المستخدمة بما يتناسب مع أفراد العينة وقدراتهم مما يعمل على تحسين التفاعل الاجتماعي.

اضطراب طيف التوحد:

هو أحد الاضطرابات النمائية الشاملة ويظهر قبل السنوات الثلاث لأولى من عمر الطفل وتؤثر سلباً على مختلف نواحي النمو، وتظهر في النواحي السلوكيات الاجتماعية والتواصلية والسلوك النمطي والاهتمامات والأنشطة والجوانب المعرفية والانفعالية والعاطفية والسلوكية.

السلوكيات التكرارية والمقيدة:

تُعرفها الباحثة أنها سلوكيات تكرارية حركية واهتمامات مقيدة وسلوكيات تكرارية لفظية وسلوكيات بدنية متعددة وسلوكيات طقوسية حسية شاذة، والتعلق بأشياء معينه مثل لعبة أو صورة والتركيز علي التفاصيل، واهتمامات محددة كالتمسك بالروتين اليومي، والعدوان الموجه نحو الذات والآخرين، والاضطرابات الانفعالية النمطية والهياج.

السلوك النمطي:

يعرف السلوك النمطي بأنه نوع من اللزمات النمطية المتكررة التي يتسم فيها سلوك الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد بأنه على وتيرة واحدة في موقف ما، ولا يقبل التبدل إلا قليلاً في ظروف قهرية، والاحتفاظ بأشياء معينة أو التفكير في فكرة بعينها مع نقص واضح في تقدير الأمور.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة الفروض، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام القياسيين القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث .

- المتغير المستقل: البرنامج القائم على بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة.
- المتغير التابع: السلوك النمطي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أفراد البحث:

أفراد البحث: تكونت أفراد البحث من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من مركز
بست لايف في محافظة شمال سيناء من سن (٦ : ١٠ سنوات).
المجموعة الضابطة: (٥) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد .
المجموعة التجريبية: (٥) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

محددات البحث:

- حدود موضوعية: برنامج تدريبي قائم على استخدام السلوكيات التكرارية
والمقيدة في الحد من السلوك النمطي لدى الأطفال من ذوي اضطراب
طيف التوحد.
- حدود بشرية: مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من
(٦-١٠) سنوات.
- حدود مكانية: مركز بست لايف بمحافظة شمال سيناء.

- أدوات البحث:

- أولاً: مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (إعداد وتعريب محمود السيد أبو
النيل، ٢٠١١).
- ثانياً: مقياس كارز للتوحد الطفولي (childhood Autism Rating Scale CARS)
(تعريب: بهاء الدين جلال، ٢٠١٥).
- ثالثاً: مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة (إعداد أيمن سالم،
٢٠١٨).
- رابعاً: مقياس السلوكيات النمطية (السيد مصطفى راغب وصبري عبد المحسن
٢٠١٧).
- خامساً: البرنامج التدريبي القائم علي توظيف بعض السلوكيات التكرارية (إعداد
الباحثة).

ه- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعية متغيرات البحث والتي تمثلت في
الآتي:

- اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test لدلالة فروق العينات المستقلة،
لحساب دلالة فروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي
لمقياس السلوكيات التكرارية والمقيدة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي
SPSS.
- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test للكشف عن فروق بين متوسطات رتب
الدرجات القياس القبلي والبعدي ورتب ودرجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة
التجريبية، ورتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.
- Z Value

الإطار النظري:

نظرا للتزايد السريع في معدلات انتشار اضطراب طيف التوحد، وتعدد وتنوع أعراضه
بالإضافة إلي انه يصيب الأطفال في مرحلة من أهم مراحل النمو الإنساني، وهي
مرحلة الطفولة المبكرة وكان لابد من الاهتمام بالكشف المبكر عن هذا الاضطراب في
مراحله الأولى لأن ذلك يزيد من فرصة تحسن الطفل في الوقت المناسب، لكي يتمكن
الطفل من العيش حياة طبيعية وممارسة الأنشطة؛ مما يجعله فرد مفيد لمجتمعه بدلاً
من أن يكون عبء على أسرته.

أولاً: السلوكيات النمطية:

وتعد السلوكيات النمطية أحد أهم أوجه القصور التي تصاحب اضطراب طيف التوحد
،وتكون عادة نتيجة اضطرابات حسية ، يعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
من العديد من الاضطرابات السلوكية في مراحل نموهم المختلفة التي تعرقل النمو
السوي لديهم، كما أنها تحول بينهم وبين تمتعهم بالصحة النفسية، وتشكل خطراً كبيراً

على الطفل والأسرة والمجتمع بأسره. عبد المطلب القريطي وهالة إسماعيل (٢٠١٢، ٣).

و الطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد يتصرف وكأنه وحيد منعزل لا يسمع الأصوات والضجيج من حوله، كما لو كان من غير موجودين على الرغم من ظهور بعض الاستجابات المفاجئة أحيانا، يسمع الصوت الخافت ولا يسمع الصوت الآلي، يسمع الموسيقى ولا يسمع اسمه نظرتة كأنه ينظر إلي الأفق نظرة شاردة ولا يهتم بمن يجلس معه بقدر ما يلفت نظره أعضاء الجسم والأصابع فتراه منشغل به، متناسيا أن من أمامه إنسان متكامل. سعيد رياض (٢٠٠٨، ١٥).

والسلوك النمطي والطقوسي من السلوكيات الملاحظة على العديد من الأفراد المصابين بالتوحد قد يكون عدوانياً موجهاً للآخرين أو إيذاء الذات وفي الحقيقة فإن المشكلات السلوكية المرتبطة بالتوحد هي مشكلات رئيسية وفي الكثير من حالات التوحد الشديدة فإن المشكلات السلوكية تكون دائمة وتعيق بشدة الفرصة المتاحة للطفل للتعلم والتفاعل الاجتماعي. إبراهيم الزريقات (٢٠٠٤، ٣٩)

وتأخذ الحركات النمطية لطفل طيف التوحد أشكالاً عدة، مثل الرفرفة بيديه وذراعيه والمشي على أطراف الأصابع، ويدور كثيراً في المكان، وتكثر حركات يديه ورجليه عند استثارته، ونتيجة لأن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من انخفاض في قدراتهم العقلية فإن تلك الحركات النمطية التي يبديها هؤلاء الأطفال قد تتحول إلى الإيذاء الجسدي لأنفسهم، حيث لوحظ عليهم القيام بحركات تؤدي إلى إيذائهم، كعض الذراع أو ضرب الرأس في الأجسام الصلبة كالطاولة، مما قد ينتج عنه جرح أنفسهم. (وفاء الشامي، ٢٠٠٤: لمياء عبد الحميد، ٢٠٠٨).

والسلوك النمطي والطقوسي من السلوكيات الملاحظة على العديد من الأفراد المصابين بالتوحد، وقد يكون عدوانياً موجهاً للآخرين أو إيذاء الذات، وفي الحقيقة فإن المشكلات السلوكية المرتبطة بالتوحد هي مشكلات رئيسية، وفي الكثير من حالات

التوحد الشديدة فإن المشكلات السلوكية تكون دائمة وتعيق بشدة الفرصة المتاحة للطفل للتعلم والتفاعل الاجتماعي. إبراهيم الزريقا (٢٠١٠، ٣٩).
والسلوكيات النمطية المقيدة والتكرارية من أكثر العلامات والمؤشرات الدالة على اضطراب طيف التوحد وتعدد وتتعدد السلوكيات النمطية بتباين أطفال التوحد، وقد تبدأ بشكل مختلف من حيث المدة التي تستغرقها وطبيعتها وقد يكون بعضها أكثر تكراراً من بعضها ويعد طقوساً أساسياً لدى بعض أطفال التوحد لممارسة الحياة، وبعضها الآخر يلحق أضرار والبعض لا يلحق أضرار. هشام الخولي (٢٠٠٨، ٧١ - ٧٢).

ثانياً: أنواع السلوكيات التكرارية والمقيدة:

ويمكن تقسيم السلوكيات التكرارية والمقيدة إلى:
سلوكيات نمطية حركية Stereotyped motor behaviors: وتعرف بأنها حركات ذات إيقاع متكرر بالإضافة إلا أنها حركات عشوائية وغير هادفة ولا تخدم أي غرض أو مهمة

Amber ، Nikolay, Isaac (2015,201).

ويتسم هذا النوع بالتنوع والتكرار والإفراط في معدل حدوثه، بالإضافة إلي أنها غير مناسبة للموقف والمكان، كما أنها غير هادفة وتتضمن الحركات النمطية الحركية هز الجسم في وضع الجلوس أو الوقوف، والتمايل بالرأس، والرفرفة باليدين والمشي على أطراف الأصابع، والقفز بسرعة وبشكل متكرر وتدوير الأشياء، تستمر تلك الحركات من بضع ثواني لبضع دقائق وتظهر عدة مرات طوال اليوم، فتلك الحركات النمطية تعوق الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد في شتى المجالات كالمجال الاجتماعي، المعرفي والوظيفي بالإضافة إلى قلق القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال

مما يستهلك طاقات القائمين على رعايتهم وذلك لأنهم يحتاجون إلي الاهتمام الشديد.

Gal (2011, 115)

● الإصرار على التماثل Insistence on Sameness:

وتتضمن صعوبة تغيير الروتين فعلى سبيل المثال يصبح الطفل غاضباً عندما يتخذ أتوبيس المدرسة طريقاً آخر غير المعتاد السير فيه، والغضب بالتغيرات التافهة في البيئة فعلى سبيل المثال يصبح الطفل غاضب عندما يعاد تنظيم غرفة المعيشة، ووجود سلوكيات قهرية واستحواذية فعلى سبيل المثال يقوم الطفل بإطفاء جميع الأنوار بالمنزل.

● الانشغال المتكرر بالأشياء: Repetitive Manipulation

وتتضمن تلك السلوكيات اصطافاف الأشياء, Lining Up Objects إنارة وإضفاء الأنوار، اللعب بالأشياء في شكل متسلسل.

● سلوكيات إيذاء الذات المتكررة Repetitive Self-Injurious Behaviors:

وتتضمن تلك السلوكيات ضرب الرأس، و عض اليد، و فرك العينين، وصرير الأسنان

Susan Ellis (2012)

● الاهتمامات المقيدة و الاهتمامات المقيدة هي مواضيع أو أشياء يستخدمها الأفراد

ذوي اضطراب التوحد وتميل إلي أن تصبح أكثر شدة مع التقدم في العمر ويبدو

أن محتوى هذه الاهتمامات يتغير مع تقدم العمر وبشكل فردي. Bodfish,

Piven(2008)

ثالثاً الجوانب السلبية للسلوكيات التكرارية والمقيدة :

● إنّ المصالح المقيدة تميل إلى إعاقة قدرة الأطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد على تطوير علاقاته بالأقران بسبب أن هؤلاء الأفراد

يهتمون في الغالب بالمشاركة في محادثات موجّهة نحو مصالحتهم
وليس مصالحتهم الآخرين (Attwood, 1998).

• ومن سمات المصالح والمقيدة المشتركة بين أطفال ذوي اضطراب
التوحد أن هؤلاء الأطفال يذكرون بلا هوادة كميات كبيرة من
المعلومات المتعلقة باهتماماتهم المقيدة التي يجدونها غير مفيدة هي
عادةً في كثير من الأحيان، يكون من الصعب إعادة توجيههم
والتفاعل الجسدي معهم أو التحدث عن اهتماماتهم وهؤلاء الأطفال
يستمرّوا في الحديث عن اهتماماتهم في محادثات أحادية الجانب.

Boyd, Conroy, Mancil & Nakao (2007)

• وفي دراسة أسقف سومر وراشيل جينفير وكاثرين (٢٠٠٧) والتي
كشفت عن العلاقة بين السلوكيات المقيدة والمتكررة ومعدل الذكاء
غير اللفظي عند الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، قامت
هذه الدراسة على ٨٣٠ طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف
التوحد قامت هذه الدراسة باستكشاف العلاقة بين السلوكيات المقيدة
والمتكررة ومعدل الذكاء اللفظي عند الأطفال توصلت هذه الدراسة
لوجود علاقة ايجابية بين انتشار السلوكيات المقيدة والمتكررة وبين
الذكاء الغير لفظي عند الأطفال الأكبر سناً مثل الاستخدام المتكرر
لأشياء نفسها وسلوكيات اليد والأصابع، وقد أظهرت الدراسة أيضاً
الارتباط السلبي بين الذكاء اللفظي والسلوكيات المقيدة والمتكررة.

• واعتبار هذه السلوكيات غير طبيعية أو مرضية، وكان الحد من
حدوث هذا السلوك نتيجة لطبيعتها الغريبة، وفي بعض الحالات
تكون شديدة جداً، يمكن أن تخلق السلوكيات الحركية المتكررة وصمة
عار اجتماعية للطلاب المصابين بالتوحد، وبالتالي تمنعهم من

الاندماج في إعدادات التعليم العام، مما يقلل من قدرتهم على الانخراط في تفاعلات اجتماعية إيجابية مع الأفراد الآخرين، في البيئة الطبيعية من المحتمل أيضاً أن تتداخل السلوكيات الحركية النمطية مع قدرة الطلاب على تعلم مهارات وسلوكيات تكيفيه جديدة، وعلى حضور التعليمات الأكاديمية والمشاركة في الأنشطة المختلفة Loftin, Odom, & Lantz, (2007); Wolery, Kirk, & Gast (1985).

- ومن الممكن أن تحدث نوبات الغضب عندما يطرأ تغير على بيئة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد لا سيما إذا كان التغير يمس جوانب من السلوكيات الاستحواذية التي اعتادها الطفل مثل طريقة أو نوع الأكل الذي يفضلها. بطرس حافظ (٢٠١٠ ، ١٨٠)
- ولذلك نجد الآباء وبعض المحيطين بالطفل ذوي اضطراب طيف التوحد عادة ما يتعلمون أو تكون لديهم معرفة بكيفية التعبير لدى الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد ، فبعض الأطفال يعبرون عن أنفسهم بواسطة غناء مختلف النغمات والآباء يعرفون الأغنية الحزينة والأغنية السعيدة على الرغم من أن الغرباء لا يستطيعون التمييز بين هذه النغمات، وكذلك يعبر الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد عن مشاعر السرور وذلك بتغطية الوجه باليدين، والمحيطين بالطفل هم الذين يستطيعون التفرقة بينها وبين مشاعر الحزن التي عادة ما تكون بنفس الطريقة. Bryna Siegel(2003, 151)

وتعتبر السلوكيات المقيدة والمتكررة سمة أساسية من سمات اضطرابات طيف التوحد، وهي تشكل عائقاً رئيسياً في عملية التعلم والتكيف، وتشير الدراسات إلى أن

السلوكيات المقيدة والمتكررة تقل تدريجياً مع مرور الوقت، ويحدث هذا التحسن لدى المتقدمين في العمر ممن لديهم المقدرة المعرفية واللغوية، كذلك فإن العلاجات الدوائية قد تكون مفيدة مع بعض الأطفال، غير أن لها آثاراً جانبية ضارة، وتوفر طرق التدخل السلوكي خيارات أفضل مع تأثيرات إيجابية. Leekam, Prior & Uljarevic (2011, 562)

الدراسات السابقة:

دراسة (2018) lin&Koegel هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على إجراءات الإدارة الذاتية والاستجابة المحورية في خفض السلوكيات المقيدة والمتكررة لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال من الأطفال ذوي اضطراب التوحد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات اشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوكيات التكرارية والبرنامج القائم على إجراءات الإدارة الذاتية والاستجابات المحورية اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي أشارت نتائج الدراسة إلى كفاءة البرنامج القائم على الإدارة الذاتية والاستجابات المحورية في خفض السلوكيات المقيدة والمتكررة لدى عينة الدراسة.

دراسة برنتي مرشال (2017) Brittany Marshal أثر تضمين المصالح المقيدة للطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد في نصوص القراءة، اهتمت هذه الدراسة بدراسة الاهتمامات المقيدة لدى عينة من أطفال طيف التوحد ودمج هذه الاهتمامات داخل النصوص حتى يسهل القراءة والفهم، وتمت دراسة الآثار المترتبة على الممارسة، وقد أظهر الطلاب زيادة في نسبة القراءة الصحيحة وأسئلة الفهم عندما تم تضمين الاهتمامات المقيدة داخل النصوص، وذلك مثل العبارات التي يرددها الطفل بشكل متكرر، وقد أظهرت الدراسة تحسن كبير في نسبة المشاركة والتحفيز لدى الأطفال المشاركين في البرنامج وتقليل من السلوكيات المغلقة والمقيدة

عندهم، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال من أطفال طيف التوحد ولقد أظهروا جميعاً تحسناً في القراءة والفهم وتقليل الاهتمامات الخاصة لديهم.

أيضاً سايرز وأليفير وواليس (2011) Sayers, Oliver & Wallis بدراسة للبحث في مظاهر السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وذلك عن عينه مكونة من ستة أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تم استخدام أسلوب الملاحظة خلال التدريس والنشاط الحر للأطفال، وقد أظهرت النتائج إلي أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون السلوك النمطي خلال وقت النشاط الحر أكثر من وقت التدريس؛ كما أظهرت النتائج أن السلوك التكراري يقل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عندما يحدث تفاعل مع الأشخاص ،النتائج بالنسبة لكلا المشاركين ، كانت مستويات السلوك النمطي والتكراري أقل مع آثار المعدات الحسية عن مستوى الاهتمام الذي تلقاه مقدم الرعاية ، بينما كانت مستويات المشاركة أعلى في ظل ظروف الاهتمام الشديد بالرعاية في كلا البيئتين .

دراسة محمد النوبي محمد علي (٢٠١٦) فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية لخفض حدة السلوك النمطي التكراري في تنمية مهارات التواصل الوظيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية لخفض حدة السلوك النمطي التكراري في تنمية مهارات التواصل الوظيفي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وبلغ عدد المشاركين (١٥) من طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد بمؤسسة ابني للفئات الخاصة والتوحد بمصر الجديدة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧-١٣) عاماً، بمتوسط (١٠.٨) عاماً، وانحراف معياري (٢.٠٨)، وتراوحت نسب ذكائهم ما بين (٥٨-٧٩)، وتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: تجريبية وبلغ عدد أفرادها (٧)، وضابطة وبلغ عدد أفرادها (٨)، واشتملت أدوات الدراسة على لوحة جوارد للذكاء، ومقياس الطفل التوحدي، وقائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد، ومقياس السلوك

النمطي التكراري، ومقياس مهارات التواصل الوظيفي وبرنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية، أشارت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الفنية في خفض السلوك النمطي التكراري في تنمية مهارات التواصل الوظيفي. دراسة رانيا الصاوي عبده عبد القوي (٢٠١٦) حيث أظهرت فاعلية أثر التدريب لتنمية التواصل الاجتماعي وخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الطالبات ذوي اضطراب طيف التوحد بالمرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك الطائف، استخدمت الباحثة عينة قوامها ٢٤ طالبة تراوحت أعمارهم ما بين (٧ - ١٤) سنة ونسبة ذكائهن ما بين (٥٥-٦٨) واعتمدت الباحثة علي التصميم التجريبي ذوي المجموعتين القبلي والبعدي أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة طبق مقياس جوارر للذكاء، مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والبرنامج التدريبي إعداد الباحثة حيث أعتمد البرنامج علي فنيات العلاج السلوكي وطبق خلال ٣٠ جلسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمشكلات السلوكية والمهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة (Sayers, Oliver & Wallis (2011) التي درست مظاهر السلوك النمطي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وذلك عن عينه مكونة من ستة أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد ، وقد تم استخدام أسلوب الملاحظة خلال التدريس والنشاط الحر للأطفال، وقد أظهرت النتائج إلي أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون السلوك النمطي خلال وقت النشاط الحر أكثر من وقت التدريس؛ كما أظهرت النتائج أن السلوك التكراري يقل لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عندما يحدث تفاعل مع الأشخاص ، النتائج بالنسبة لكلا المشاركين ، كانت مستويات السلوك النمطي والتكراري أقل مع آثار المعدات الحسية عن مستوى الاهتمام الذي تلقاه مقدم الرعاية، بينما كانت مستويات المشاركة أعلى في ظل ظروف الاهتمام الشديد بالرعاية في كلتا البيئتين.

في دراسة (2006) Boyd, Conroy ,Mancil ,Nancil, Nakao&Alter والتي كشفت عن آثار استخدام السلوكيات المقيدة على السلوكيات الاجتماعية من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد قارنت هذه الدراسة تأثيرات المصالح والسلوكيات المقيدة المحددة (CI) (circumscribed interests) على المنبهات الملموسة الأقل تفضيلاً (LP) less preferred والسلوكيات الاجتماعية لثلاثة أطفال يعانون من اضطرابات طيف التوحد (ASD). استناداً إلى منهجية تصميم موضوع واحد ، أدت جلسات المصالح والسلوكيات المقيدة التجريبية إلى فترات أطول من التفاعلات الاجتماعية التي بدأها الطفل المستهدف مقارنة بجلسات السلوكيات الأقل تفضيلاً، بالإضافة إلى ذلك ، تم تقليل وقت استجابة المزايادات الاجتماعية الأولية للمشاركين إلى الأقران عند وجود السلوكيات والمصالح المقيدة المفضلة (CI)، تشير النتائج إلى أن دمج (CI) السلوكيات والمصالح المقيدة المفضلة في مواقف اللعب الثنائية مع الأقران يمكن استخدامه لزيادة السلوك الاجتماعي للأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد مباشرة نحو نظرائهم النموذجيين.

اختيار أفراد البحث:

- ١- أن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦:١٠) سنوات بمتوسط ٨ سنوات وانحراف معياري ١,٢٩.
- ٢- أن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ومعامل ذكائهم تتراوح ما بين (٧٢-٨٥).
- ٣- ألا يكون لديهم أي اضطرابات أخرى .
- ٤- لا يتناولون أي أدوية طبية تؤثر على نشاطهم ،مما يؤثر على فاعلية البرنامج.
- ٥- وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين المجموعة التجريبية (٤ ذكور ، ١ إناث) والمجموعة الضابطة (٤ ذكور، ١ إناث).

وقد تم المجانسة بين المجموعتين باستخدام عدد من المتغيرات وهي العمر الزمني، ومستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية ومستوى التفاعل الاجتماعي ودرجة اضطراب طيف التوحد ، ومستوى السلوكيات التكرارية والمقيدة.
أدوات البحث:

أولاً: مقياس ستنافورد بينية الصورة الخامسة (إعداد وتعريب محمود السيد أبو النيل، ٢٠١١،

ثانياً: مقياس التوحد الطفولي (childhood Autism Rating Scale CARS) (تعريب بهاء الدين جلال، ٢٠١٥)

ثالثاً: مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة (اعداد ايمن سالم، ٢٠١٨)

رابعاً: مقياس السلوكيات النمطي(السيد مصطفى راغب وصبري عبد المحسن، ٢٠١٧).

خامساً: البرنامج التدريبي القائم علي توظيف بعض السلوكيات التكرارية(إعداد الباحثة).

تعريف البرنامج:

يُعرف البرنامج على أنه مجموعة من الأنشطة المنظمة والمتنوعة التي تتناسب مع الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتناسب أيضاً مع السلوكيات المقيدة عند هؤلاء الأطفال، وله خطوات ومدى زمني معين، بالإضافة إلى استخدام مجموعة من الفنيات المستمدة من نظريات التعلم، مثل: (التعزيز - النمذجة - لعب الأدوار - تحليل المهمة - التكرار - القصص - الأغنية)، وذلك لخفض مستوى السلوك النمطي عند الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

أهداف البرنامج:

يتمثل الهدف طويل المدى للبرنامج في توظيف السلوكيات التكرارية والمقيدة لتحسين التفاعل الاجتماعي عند أطفال اضطراب طيف التوحد، والذين تتراوح أعمارهم من (٦-١٠) سنوات، من خلال التدريب على مجموعة من الأنشطة على السلوكيات المقيدة عند هؤلاء الأطفال، ويقوم على استخدام مجموعة من الفنيات المستمدة من نظريات التعلم مثل: (التعزيز - النمذجة - لعب الأدوار - تحليل المهمة - التكرار - القصص - الأغنية - السحب التدريجي).

أهمية البرنامج:

- توجيه الانتباه لهذه الفئة من الأطفال ومساعدتهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين.
- زيادة كفاءة التفاعل والتواصل مع المعلمين داخل المركز وداخل المدرسة أيضاً.
- تنمية الوعي بالذات والعلاقات وعلقتهم الاجتماعية بالآخرين.
- مساعدة هؤلاء الأطفال للخروج من العزلة.
- مساعدة هؤلاء الأطفال على تنمية القدرة على الانجاز وتحمل المسؤولية.
- يستطيع الطفل أن يكون علاقات وصدقات مع أقرانه؛ حيث أنه بزيادة التفاعل الاجتماعي وتقليل السلوكيات التكرارية يصبح قادراً على التفاعل والتواصل بشكل جيد وفعال.
- مساعدة القائمين على رعاية الأطفال في كيفية تنفيذ البرامج التي تفيد الأطفال المتأخرين لغوياً، والتي تعتمد على اللعب الاجتماعي في مختلف المؤسسات التعليمية.

- يسهم البرنامج في إثراء البحوث العربية في مجال التربية الخاصة للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وزيادة التفاعل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال.

مكونات البرنامج:

يتكون البرنامج التدريبي من عدد (٣٦) جلسة، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً على مدار ثلاثة شهور تقريباً، بمعدل (٥٠) دقيقة يومياً، ويتألف البرنامج من ثلاث مراحل تضم كل منها عدة جلسات. الفنيات المستخدمة: (التعزيز - النمذجة - لعب الأدوار - تحليل المهمة - التكرار - القصص - الأغنية - السحب التدريجي).

مراحل خطوات التنفيذ:

المرحلة الأولى (المرحلة التمهيديّة): وتضم (٦) جلسات، ومدة كل جلسة تمهيدية (٥٠) دقيقة.
المرحلة الثانية (المرحلة التدريبية): تضم هذه المرحلة (٢٧) جلسة من (٧:٣٤) جلسة، ومدة كل جلسة (٥٠) دقيقة، وتعتبر هي المرحلة الأساسية في البرنامج التدريبي فهي مرحلة التدريب الفعلي لجلسات البرنامج.
المرحلة الثالثة (المرحلة الختامية: التقييمية): تضم هذه المرحلة (٢) جلسات (٣٥-٣٦)، ومدة الجلسة (٥٠) دقيقة شاملة فترتين للراحة، وهي ذات أهمية في تقييم مدى تحقيق أهداف البرنامج ومعرفة المستوى الذي وصل إليه الأطفال في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي عند الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

إجراءات البحث:

- اتبعت الباحثة في هذا البحث الخطوات التالية:
- جمع المادة الخاصة بالإطار النظري والدراسات السابقة ثم استخلاص أوجه الاستفادة.

- تطبيق مقياس السلوك النمطي.
- إعداد تفاصيل البرنامج المستخدمة في البحث .
- انتقاء عينة البحث من ذوي اضطراب طيف التوحد تم بناءً على مستوى اضطراب طيف التوحد عند هؤلاء الأطفال.
- تم تقسيم العينة النهائية إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- قامت الباحثة بالمجانسة بينهم في مستوى الذكاء والمستوى اضطراب طيف التوحد ومستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى السلوكيات التكرارية والمقيدة.
- إجراء القياس القبلي على مجموعتين البحث التجريبية والضابطة من خلال تطبيق مقياس السلوك النمطي.
- إجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خلال تطبيق مقياس السلوك النمطي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

نتائج الدراسة:

- توجد فروق دلالة إحصائية عند بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك النمطي لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس السلوك النمطي لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبقي لمقياس السلوك النمطي.

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

- والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس السلوك النمطي لصالح التطبيق البعدي.

لاختبار هذا الفرض والتحقق من صحته تم تطبيق اختبار مان ويتي Mann-Whitney Test لدلالة فروق العينات المستقلة، لحساب دلالة فروق درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوكيات التكرارية والمقيدة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول (١)

نتائج اختبار مان ويتي لحساب دلالة فروق متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس السلوك النمطي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة دالة (Z)	قيمة المعنوية (Sig.)	الدلالة
الشدة	الضابطة	٥	١٩٥,٤	٨	٤٠	٢,٦١١	٠,٠٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٥	٩٢	٣	١٥			
التكرار	الضابطة	٥	١٩٣,٨	٨	٤٠	٢,٦٢٧	٠,٠٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٥	٩١	٣	١٥			
المجموع	الضابطة	٥	٣٨٩,٢	٨	٤٠	٢,٦١١	٠,٠٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٥	١٨٣	٣	١٥			

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن جميع قيم المعنوية (Sig.) لاختبار مان ويتي أقل من (0,01) ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

والتي أظهرت النتائج تحسن الأطفال في أظهار سلوكيات نمطية أقل من أطفال المجموعة الضابطة مما يشير إلى الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي وما يتضمنه من مهارات وأنشطة كان من شأنها أن تقلل من السلوكيات النمطية لدى أطفال التوحد لدي العينة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة .

- ثانياً عرض ومناقشة الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس السلوك النمطي لصالح المجموعة التجريبية.

لاختبار هذا الفرض والتحقق من صحته تم تطبيق اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون Wilcoxon Singed Ranks Test لدلالة فروق العينات المرتبطة، لحساب دلالة فروق درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوكيات النمطية وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول (٢)

نتائج اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك النمطي

الدلالة	قيمة المعنوية (Sig.)	قيمة دالة (Z)	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		المتوسط	العدد	التطبيق	الشدة
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
دالة عند	0,043	2,023	15	3	0	0	188,8	5	قبلي	

الدالة	قيمة المعنوية (Sig.)	قيمة دالة (Z)	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		المتوسط	العدد	التطبيق	
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب				
مستوى ٠,٠٥							٩٢		بعدي	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٤٣	٢,٠٢٣	١٥	٣	٠	٠	١٨٤,٦	٥	قبلي	التكرار
							٩١		بعدي	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٤٣	٢,٠٢٣	١٥	٣	٠	٠	٣٧٣,٤	٥	قبلي	المجموع
							١٨٣		بعدي	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم المعنوية (Sig.) لاختبار ويلكوسون أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي، وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي.

والتي أظهرت النتائج تحسن الأطفال في أظهار سلوكيات نمطية أقل بالمقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يشير إلى الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي وما يتضمنه من مهارات وأنشطة كان من شأنها أن تقلل من السلوكيات النمطية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لدي العينة التجريبية.

ثالثاً: عرض ومناقشة الفرض الثالث وينص على

- لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبقي لمقياس السلوك النمطي .

لاختبار هذا الفرض والتحقق من صحته تم تطبيق اختبار إشارة الرتب لويلكوسون Wilcoxon Singed Ranks Test لدلالة فروق العينات المرتبطة، لحساب دلالة فروق درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبقي لمقياس السلوك النمطي ، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول الآتي:

جدول (٣)

نتائج اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك النمطي

الدلالة	قيمة المعنوية (Sig.)	قيمة دالة (Z)	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		المتوسط	العدد	التطبيق	
			مجموع	متوسط	مجموع	متوسط				
غير دالة	٠,٤١٦	٠,٨١٣	١٠,٥	٣,٥	٤,٥	٢,٢٥	٩٢	٥	بعدي	الشدة
							٨٩,٤		تتبعي	
غير دالة	٠,٨٩٣	٠,١٣٥	٧	٢,٣	٨	٤	٩١	٥	بعدي	التكرار
							٩١,٦		تتبعي	
غير دالة	٠,٣٥٧	٠,٩٢١	٧,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٥	١٨٣	٥	بعدي	المجموع
							١٨١		تتبعي	

يتضح من الجدول أن جميع قيم المعنوية (Sig.) لاختبار ويلكوكسون أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والتتبعي، أي أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك النمطي

ويمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة من خلال إدراك الباحثة لأهمية استخدام التعميم والتنوع في الأنشطة الخاصة بالبرنامج التدريبي الذي يعتمد على السلوكيات المقيدة والتكرارية وتوظيفها داخل الأنشطة، فهناك العديد من الأنشطة التي اعتمدت على السلوكيات المقيدة عند هؤلاء الأطفال كانت القصص القصيرة تتضمن السلوكيات

المقيدة مثل اصطافاف الأشياء وتنظيمه في صفوف وأيضاً الأرقام - ألعاب تحتوي علي تصنيف وفرز- أوراق تحتوي علي أرقام - لعبة سباق السيارات - كور ذات أحجام مختلفة- كروت برسوم ملونة وتم دمج هذه الأشياء بشكل منظم داخل الأنشطة حيث لاحظت الباحثة التحسن عند الأطفال بشكل تدريجي قد أظهر الأطفال سلوكيات تكرارية ومقيدة أقل من خلال الأنشطة والجلسات التدريبية للبرنامج وهذا ما يؤكد علي أن استخدام الأنشطة المتضمنة للسلوكيات المقيدة والتكرارية يقلل من السلوكيات النمطية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

التوصيات المقترحة:

- الاهتمام بالملاحظة الشديدة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للتعرف على الاهتمامات المقيدة عند هؤلاء الأطفال ودمجها داخل الأنشطة الخاصة بهؤلاء الأطفال.
- اشتراك أولياء الأمور (الأم - الأب - الأخوة) في التدريب المنزلي وذلك لزيادة مستوي التعاون مع الأخصائيين مما يسهم بشكل كبير في تحسن قدرات الأطفال وزيادة التفاعل معه.
- اشتراك أولياء الأمور في الجلسات الخاصة بأبنائهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع أبنائهم واحترام القدرات الخاصة بكل طفل.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند تعليم الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ضرورة دمج الأنشطة الجذابة والاهتمامات المقيدة للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد مع التعلم والبرامج التدريبية الخاصة بالأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

- ضرورة التركيز على توفير بيئة تعليمية تثير رغبة الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد على التعلم والاكتشاف .
- ضرورة وجود أخصائي ذوي الاحتياجات الخاصة يكون على تواصل دائم مع الأطفال والتعرف على اهتماماتهم وتوظيفها بطريقة صحيحة.
- ضرورة الاهتمام بالتعزيز والتركيز على مبدأ التعزيز والتحفيز في تعليم هؤلاء الأطفال.
- ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وإنشاء فصول خاصة بهم وعمل برامج خاصة لهم واستراتيجيات تعليمية وتربوية على أسس علمية وموضوعية تراعى هؤلاء الأطفال وسمات شخصيتهم ،وتتيح لهم فرص تعليمية في بيئة مناسبة.
- إجراء دورات تدريبية متخصصة للعاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ضرورة تضافر الجهود التربوية النفسية والصحية في سبيل تأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ضرورة وضع برامج تعليمية خاصة تدمج بين السلوكيات التكرارية والمقيدة داخل المنهج التعليمي الخاص بالأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

البحوث المقترحة:

- فعالية برنامج تدريبي لتوظيف السلوكيات التكرارية والمقيدة للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد لتحسين مهارات القراءة.
- فعالية برنامج تدريبي لتوظيف السلوكيات المقيدة للأطفال ذوي اضطراب المقيدة باستخدام القصة القصيرة لخفض السلوك النمطي عند الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

- فعالية برنامج تدريبي للتوظيف بعض السلوكيات المقيدة والتكرارية للأطفال
من ذوي اضطراب التوحد باستخدام إستراتيجية القرين لخفض السلوك النمطي
عند الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد عكاشة (٢٠٠٥) : الطب النفسي المعاصر. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم عبد الله فرج : التوحد السمات والعلاج :الأردن : دار وائل للطباعة والنشر.
الزريقات(٢٠١٠)
- رانيا الصاوي عبده عبد : فعالية برنامج تدريبي لتنمية التواصل الاجتماعي وخفض بعض
المشكلات السلوكية لدي الطالبات التوحيديات بالمرحلة الابتدائية
القوي(٢٠١٦)
- بمنطقة تبوك الطائف، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج ١٠
ع ٣، ٥٢٤-٥٣٩.
- سعيد حسني العزة(٢٠٠٢) : المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة.
عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- سعد رياض(٢٠٠٨) : الطفل التوحيدي أسرار الطفل التوحيدي وكيفية التعامل معه، مصر:
دار النشر للجامعات.
- عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٥) : الانطواء النفسي والاجتماعي (الطفل الذاتي). لبنان: دار النهضة
العربية.
- عبد المطلب أمين القريطي و : إيذاء الذات لدي المعوقين نمائياً المفهوم الأشكال والأسباب
وهالة خير إسماعيل . (٢٠١٢) والتشخيص. الرياض: دار الزهراء.
- عثمان لبيب فراج(٢٠٠١) : توحيديون ولكن موهوبين، النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات

الخاصة والمعوقين، العدد 67.

- لمياء عبد الحميد : فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدي
الأطفال التوحديين. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية
بيومي(٢٠٠٨)
جامعة قناة السويس.
- محمد النوبي محمد : فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية لخفض حدة السلوك
النمطي التكراري في تنمية مهارات التواصل الوظيفي لدى الأطفال
علي(٢٠١٦)
ذوي اضطراب التوحد، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة
والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، المجلد
٣٠٥، ١٧-٣٨٧.
- هشام عبد الرحمن : الأوتيزم الايجابية الصامتة استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم،
القاهرة : دار المصطفى للطباعة.
الخوالي(٢٠٠٨)
- وفاء الشامي (٢٠٠٤) : سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها). الرياض: الجمعية
الفيصلية.
- وفاء الشامي(٢٠٠٤) : خفايا التوحد(أشكاله وأسبابه وتشخيصه)، مكتبة الملك الفهد
الرياض.
- هشام عبد الرحمن الخولى : الأوتيزم الايجابية الصامتة :استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم -
القاهرة. (٢٠٠٨)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Gal, E.(2011) : Neology And Theories OF
Repetitive And Interests IN Matson

,p.(2011)International Handbook
OF Autism AND pervasive
Developmental Disorders .Autism
And Child psychopathology Series.
Springer.

- Gillis, J. M., & Butler, R. C. (2007)** : Social skills interventions for preschoolers with autism spectrum disorder: A description of single subject design studies. Journal of Early and Intensive Behavior Intervention, 4, 532–546.
- Hoff ,Dianne L and Mitchell, Sidney N.(2007)** : Should our Students Play to Play Extracurricular Activities?. University of Maine, Orono Journal Of the Education Digest ,72(6),27–34.
- Hus, V., Pickles, A., Cook, E. H., Risi, S. & Lord, C. (2007)** : Using the Autism Diagnostic Interview – Revised to increase phenotypic homogeneity in genetic studies of autism. Journal of Biological Psychiatry, 61, 438–448.
- Lin, E & Koegel, R, (2018)** : Treatment For Higher –Order Restricted Repetitive Behaviors (H–

RRB) IN Children with autism
Spectrum Disorder, journal Of
Autism and Development Disorder,
1-15.

- Leekam, S. R., Prior, M., & Uljarevic, M. (2011)** : Restricted and Repetitive Behaviors in Autism Spectrum Disorders: A Review of Research in the Last Decade. 2011 American Psychological Association 2011, Vol. 137, No. 4. Pp. 562-593.
- Mackay, T., Knott, F., & Dunlop, A. W. (2007)** : Developing social interaction and understanding in individuals with autism spectrum disorder: A group work intervention. Journal of Intellectual and Developmental Disability, 32, 279-29
- N. Sayers, L. Ruddick, B. Wallis (2011)** : Stereotyped behaviour in children with autism and intellectual disability: an examination of the executive dysfunction hypothesis. Journal of Intellectual Disability Research, volume 55 part 7 pp 699-709 july.

- Somer, L. Bishop ,Jennifer Richler & Catherine Lord (2006)** : Association Between Restricted and Repetitive Behaviors and Nonverbal IQ in Children with Autism Spectrum Disorders, Journal on Normal and Abnormal Development in Childhood and Adolescence, Volume 12- Issue 4-5, Pages 247-267 .
- Simon Baron-Cohen, Rebecca C. Knickmeyer, Matthew K. Swettenham, J., Drew. A. & Doehring, P. (2000)** : Early identification of autism by the Checklist for Autism in Toddlers (CHAT). Journal of the Royal Society of Medicine, 93(10), 521-525.
- Szatmari, P., Georgiades, S., Bryson, S., Zwaigenbaum, L., Roberts, W., Mahoney, W., et al. (2006)** : Investigating the structure of the restricted, repetitive behaviors and interests domain of autism. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 47, 582-590.